كالكنجـات هم في دفئهـم
ايـام السلام .
الامهات يطعمن ابناءهن
جبنـة وبرتقـالا
لا ليموتوا في سبيـل الحجارة .
بطولـة الخيول مفيـدة للخيول
وليس للآدميين
والدم في الجسد الحي يكون دافئـا
والدم المسفـوك ... يكون باردا
وهـم حينما يكونون دافئين
يكونون أجمل من جميع حجارة القبور والانصاب
ومن الحجر البـارد .
آمـين ...

والامثلة التي يمكن ان نسوقها تدليلا على نغمة الاحتجـاج الصارخة التي اجتاحـت صفحات الملاحق الادبية في الصحف العبرية ودواوين الشعر معبرة عن وجدان الشعراء، المرآة الصادقة لوجدان الجماهير ، هي امثلة كثيرة . ولنقرأ على سبيل المثال الشاعرة « حدفا روتام » ، وهي تتغنى بقصيدة هي اشبه بمرثية تدلل على مدى الاحباط النفسي الذي عم جيل الشباب من الصهيونيين بعد أن تلاشت اصداء النصر واطلت معالم الحلقة المفرغة من الحرب والدماء والموت :

انت لا تسمـع الا صرخة ،
ولا ترى الا وجوها ليست موجـودة ،
ولا تشم الا رائحة القبـور
بطعنات قلمكم السريـع في سفك الـدم
نمـوت نحـن .
وكثيرة هي الجثث بـين السطور
وكثـير هو الدم الـذي في المحبرة
عن عدد المدفونين في المقبرة العسكريـة ،
وعن الدم الذي يروي احواض الزهور .
ولو قاموا مـن سرير مرضهم
ومعهـم أسرهـم
والاصابـع مشيرة اليكـم
(أو بقايا الاعضاء والمكاكيز) لقـالوا :
بتفاهات أفواهكـم نموت
نقلتم دمنـا على صفحـات الملاحـق
في يـوم الجمعـة .
اخفضوا رؤوسكم امـام الجندي الميت
الذي جعلتـم عقله سيفـا
ويديـه قوسا
وهو ساذج بـريء .
وليس هنـاك موطيء قدم في هذه البـلاد
ولو كان كل آبائنا قد ساروا فيه
اغلـى عنـدي